

تحليل الخطاب باستخدام الذكاء الاصطناعي

يشهد العالم اليوم تطورا تكنولوجيا في كلّ الميادين على العموم، وفي حقل اللسانيات على وجه الخصوص، حيث تستعمل تقنيات متطورة في معالجة القضايا اللسانية، وذلك باستخدام الذكاء الاصطناعي. يتمّ استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الخطابات والنصوص من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية NLP، من أجل فهم النصوص والخطابات البشرية المنطوقة والمكتوبة، إذ يمكن التعرف من خلال هذه التقنيات على أنماط الخطابات وتفسير السياقات وفك الشفرات المضمرة في الخطاب.

وتشمل الجوانب الأساسية في تحليل الخطاب وفق الذكاء الاصطناعي في:

- فهم اللغة الطبيعية Natural Language Understanding،
- تحليل الجمل والنصوص من أجل فهم المعنى الضمني والمباشر
- يمكن يتم تحليل المشاعر، واستخراج الأسماء والأماكن وكذا تصنيف النصوص
- تحليل السياق
- يساعد الذكاء الاصطناعي في فهم سياق النص أو الخطاب، ممّا يمكنه من تفسير المعاني التي تعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي
- يتمكن الذكاء الاصطناعي إلى حدّ ما، من فهم التعابير المجازية أو الرمزية

❖ الأدوات والتقنيات المستخدمة

- نماذج التعلم العميق Deep Learning مثل ChatGpt
- شبكات بيرت BERT (تحليل النصوص والسياقات بفاعلية عالية)
- تحليل النغمات Tone Analysis لتحديد الحالة المزاجية والنبرة في النصوص
- التعلم الآلي Machine Learning، فهم نوع معيّن من الخطاب

❖ مثال:

- تحليل الخطابات السياسية لفهم تأثيرها على الجمهور
- تحليل تعليقات العملاء وفهم استجاباتهم للمنتجات
- دراسة الأنماط الثقافية والاجتماعية في النصوص
- ❖ يفتح الذكاء الاصطناعي آفاقا واسعة في تحليل الخطاب بشكل عميق ودقيق باستعمال تقنيات مبتكرة وفعّالة.